

التعليق على مختصر رياض الصالحين (٦)

محمد الشرافي

اقسم بالله الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين وللمشاهدين ولجميع المسلمين قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الاقتصاد في الطاعة - [00:00:02](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قوله باب الاقتصاد في الطاعة. الاقتصاد يعني يأتي معنى الاقتصاد والتقدير والمراد بالاقتصاد هنا موافقة الشرع. لان الشرع ليس فيه افراط ولا تفريط - [00:00:36](#)

وفي الطاعة الطاعة تشمل امتثال الاوامر واجتناب النواهي امتثال اوامر الله ورسوله صلى الله عليه وسلم طاعة. واجتناب ما نهى الله عنه او رسوله صلى الله عليه وسلم ايضا طاعة. نعم - [00:00:58](#)

قال الله تعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. قوله سبحانه طه هذا هذه الكلمة من الحروف المقطعة مثل الف لام ميم ومثل قاف ومثل طاء سين ميم وليست اسما للنبي صلى الله عليه وسلم على الصحيح. وان كان بعض العلماء قال ان طه اسم للنبي صلى الله عليه وسلم. وكذلك - [00:01:14](#)

ولذلك بعضنا سمى طه وبعضنا سمى ياسين والصواب ان هذه من الحروف المقطعة طيب قوله سبحانه طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى هذا الخطاب موجه للنبي محمد صلى الله عليه وسلم ولنا معه لاننا تدعو لنبينا عليه الصلاة والسلام. فالله عز وجل - [00:01:47](#)

يثبت انه انزل القرآن وانه لم ينزله لنشقى. بل نسعد المقصود من هذا ان القرآن نزل لرفع الحرج ورفع الكلفة والمشقة وليس لايجاب المشقة والكلفة. وعلى هذا فديننا دين يسر ودين يجلب - [00:02:09](#)

عادة والراحة والطمأنينة وليس يجب الكلفة والمشقة والتعب والعناء نعم وقال تعالى يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قوله سبحانه يريد الله بكم اليسر. الارادة هنا ارادة شرعية اي يحب الله عز وجل ان ييسر علينا ولا يحب عز وجل ان يعسر علينا ابدا - [00:02:33](#)

وعلى هذا فالدين كله يسر فان رأى احد ان في الدين عسرا فانه لا يخلو من حالين انتبهوا اذا رأى احد ان في الدين عسر ومشقة فلا يكون الامر من حالين. اما ان هذا ليس عسرا اصلا - [00:03:05](#)

بل هو يسر لكن فهمه هو المقلوب ونفسه ونفسه هي التي قلبت الوضع. مثل ماذا؟ مثل من يقول ان صلاة الفجر فيها عسر هذا خطأ او يقول الصوم فيه كلفة - [00:03:26](#)

نقول لا الله عز وجل كلفنا ما نطيق ولذلك من الناس الان من يشتغلون في الليل وفي الفجر يعني يشوف في المزارع يشتغلون في الحراسات في الاعمال الشركات الفجر يبدأون بل قبل الفجر - [00:03:41](#)

هل هذا في عسر؟ ما في عسر الانسان يستطيعه العسر هو ما هو ما يشق على الانسان او لا يستطيعه اصلا ايضا بعض الناس يرى ان الصوم فيه فيه عسرا - [00:03:58](#)

ولهذا غير صحيح الانسان يستطيعه ولذلك الحمد لله لا زال المسلمون يصومون كبارا وصغارا بل مرضى وشباب وعجائز يصومون مبسوطين فرحانين والعجب الان انه يوجد في الطب الحديث العلاج بالصوم - [00:04:11](#)

نعم ولما كنت في القصيم عند شيخنا ابن عثيمين رحمه الله اه دعوت احد الاخوة في المستشفى. المستشفى عندنا في القصيم اسمه الملك سعود احد الاخوة الفضلاء فسبحان الله اتى معه بدكتور مجوسي - [00:04:30](#)

مجوس ديار وثنية هيفطر معنا في رمضان فتعجبت قال هو صائم فسألته قال نعم انا اصوم من ثلاث سنوات قلت لماذا؟ قال لاني وجدت في الصوم فائدة صحية نسأل الله الهداية طبعاً هذا ما ما ينتفع في الشرع ما له اجر. لانه ما ما زكى نفسه بالاسلام. لكن المقصود انه وجد في الصوم - [00:04:52](#)

عائدة طبية صحية هذا عجب. وهذا موجود الان. يعني من الناس من يقال لا تأكل لا تشرب او كل مثلاً شيئاً قليلاً فالصوم اذا اصلاً يستطيعه الانسان اذا فليس بالصوم مشقة اذا هذا الامر الاول اذا نقول ماذا - [00:05:19](#)
من رأى في الاسلام مشقة نقول يا اخوان انما ما في مشقة اصلاً وانما نفسه كذلك. او ان هذا ليس من الاسلام انتبهوا. اذا اما انه ما في مشقة وانما هو رأى بفهمه السقيم ونفسه الظعيفة انه مشقة. او ان هذا الامر - [00:05:37](#)
ليس بالاسلام مثل ماذا مثل من يقولون الذكر تذكّر الله عز وجل عشرة الاف واربع مئة واثنين واربعين مرة ويجيبون سبعة يعني خمسة متر يسبح بها. قال سبح كذا اه بعض الناس يقول ابقى في في هذا المكان المظلم واحد واربعين يوم عشان نفسك تكون فيها صفاء - [00:05:57](#)

تقول هذا ليس من الدين من الناس من يخرج الى الصحراء ما يخالط الناس من اجل ان يعني يكون عندي الايمان قوي نقول هذا ليس من الدين. اذا واضح ولا لا؟ اذا من رأى في الاسلام مشقة قلنا لا يقوم - [00:06:22](#)
اما انه ليس ليس مشقة انما انت رأيته مشقة وغيرك يراه يسر الحمد لله او انه ليس من الدين. نعم وعن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة. فقال من هذه؟ قالت هذه - [00:06:38](#)
تذكر من صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون. فوالله لا يمل الله حتى تملوا. وكان احب حب الدين اليه ما داوم صاحبه عليه متفق عليه ومهد كلمة نهى وزجر فينبغي ان تأخذوا ما تطيقون الدوام عليه ليدوم ثوابه لكم وفضله عليكم - [00:07:00](#)
طيب في هذا الحديث ان امرأة زارت عائشة رضي الله عنها فيها من الحديث يعني من الفوائد جواز زيارة النساء لبيوت بعض ما في بأس وفيه جواز ان يسأل الرجل اهله من هذه المرأة ما في بأس - [00:07:26](#)
وليس هذا باب التشكيك او ما اشبه ذلك وتجيبه المرأة. وفيه ان الانسان قد يعجب بما لا يصح عائشة رضي الله عنها اعجبت بهذه المرأة فذكرت من صلاتها الكثير وانها تصلي وتفعل وتفعل فالنبي زجرها قال مه ما - [00:07:44](#)
زجر كيف هذا؟ ايش هذا هذا غلط ان خالف الشرع فنستفيد ان كثرة العمل لا تدل على الصواب كثرة العمل لا تدل على الصواب والصواب ما هو؟ يقول الصواب موافقة الشرع - [00:08:04](#)

الصوم الله فقط الشرع. اعطيكم مثلاً الفجر كم نصليه؟ نقول سنته ركعتان وفرضه ركعتان فلو ان الانسان صلى السنة عشرًا نقول مه نزجره لا تفعل هذا كذلك الفرض باب اولى لو صلى الفرض اربع ركعات قال يعني وش معنى الفجر ركعتان لماذا؟ نجعلك الظهر او كالمغرب نقول غلط - [00:08:24](#)
هذا كلام باطل ايضاً من السنة تخفيف سنة الفجر الفجر ترى يعني في سنة الفجر ثلاث سنن. الاولى ان تكون ركعتين فقط لا تزد عليها الثانية ان يعني لا تحط اربع ركعات ثنتين بس الظهر اربع - [00:08:51](#)

طيب الثانية ان تكون خفيفة تخفها تخففها تقول عائشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين قبل صلاة الفجر حتى اني اقول اقرأ بام الكتاب الثالث من السنن فيها ان تقرأ بعد الفاتحة - [00:09:14](#)
بس في الركعة الاولى قل يا ايها الكافرون وبعد الفاتحة والركعة الثانية سورة قل هو الله احد. طيب لو ان انساناً اطال في سنة الفجر هذا خطأ قال انا احب ادعو وقلبي رقيق ونقول هذا من ابليس - [00:09:37](#)
لان ابليس الشيطان يريد ان يوقعك في مخالفة الشرع قال له التطويل والقنوت هذا امر محبوب. نقول المحبوب هو موافقة الشرع. والسنة في هذا الموضوع التخفيف واضح ولا لا؟ طيب - [00:09:55](#)

فاذا فهذه المرأة النبي انكر عليها وقال عليه الصلاة والسلام عليكم بما تطيقون. يعني كلفوا انفسكم من السنن ما تستطيعون المداومة عليه ولذلك قالت وكان احب الدين اليه ما دام علي صاحبه - [00:10:11](#)

بل قال عليه الصلاة والسلام احب العمل الى الله ادومه وان قل فالله عز وجل يحب الديمومة في العمل ونقول الفرائض هذي ما فيها نقاش اصلا يجب ان نحافظ عليها. لكن السنن النوافل من الصيام من قيام الليل من ورد القرآن - [00:10:30](#) من التسبيح والصدقة نقول اجعل لك اورادا تستقدر عليها تستطيع عليها مثلا من الصوم ثلاث ايام في الشهر قيام الليل قم ربع ساعة. نصف ساعة قبل صلاة الفجر واذا كان الشتاء الليل طويل زدها. لكن حافظ عليها. ورد القرآن اقرأ جزءا - [00:10:50](#) واذا كان انسان حافظ للقرآن ينبغي ان يزيد ثلاث اجزاء مثلا وتحافظ عليها. بعض الناس يقرأ عشر اجزاء في اليوم قل هذا ليس حراما لكن غير مناسب انك تقرأ عشر اجزاء عشر اجزاء ثم تنتهي وقف - [00:11:12](#) كما قال عليه الصلاة والسلام فان الله لا يمل حتى تملوا انت ابقى على الاعمال الصالحة داوم عليها الله عز وجل يثيبك ببقى الله عز وجل فالله سبحانه وتعالى يثيبنا على اعمال يحب منا ان نداوم على العمل الصالح الذي نستطيعه بدون مشقة - [00:11:30](#) على النفس فان الانسان اذا اذاع عمل اعمال يستطيعها بدون اشفاق يستمر عليها. اما لو شق على نفسه فان هذا يؤدي الى الضرر. حتى ربما يصوم وهو كاره يقوم الليل وهو متكاسل يقرأ القرآن بكثرة وهو كاره لا لا هذا غلط - [00:11:49](#) النافلة افعل منها ما تطيق ثم في الجانب الاخر بعض الناس مفرط يمر عليه الشهر والشهران ما صام ولا يوما ولا يوما واحدا يمر عليه اليوم واليومان والثلاثة ما قرأ من القرآن ولا جزءا واحدا - [00:12:09](#) بل ربما بعض الناس ما يختم الا في رمضان بل ربما اصلا ما يختم حتى في رمضان هذا جانب وهذا جانب. اذا لا افراط غلو ولا تفريط تقصير نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك المتنطعون قالها ثلاثة رواه مسلم - [00:12:25](#)

المتنطعون المتعمقون المتشددون في غير موضع التشديد نعم في هذا ذم التكلف والتشديد والتنطع وهذا له صور مثل ما قلنا قبل قليل ان الانسان يقوم في الليل اربع ساعات يقوم الليل - [00:12:51](#) يعني وخاصة اللي لكوه يبدأ شاب صغير عنده دراسة بكرة عنده عمل ايضا موظف عنده عنده وظيفة يقوم بحق الاهل مزارع اربع ساعات كثيرة ما تحافظ عليه تشق على نفسك هذا من التنطع - [00:13:14](#) ايضا من التنطع التنطع في العبادات فتجد مثلا في التكبير يتنطع في نطق التكبير الله اكبر اكبر لدين ربما رفع ايديه فوق ربما مدها يمين يسار ربما قاعد يعاين ينظر يمين يسار هل هو آآ حذو يعني هذا غير مناسب في الوضوء - [00:13:31](#) يفرك يديه هكذا وربما عاين نظر الى جانب وبدأ يمين يسار هذا غير مناسب ومن التنطع ايضا التنطع في التطهر في التطهر عند يتطهر للصلاة هذا كله من التشديد الذي لا يوافق الشرع - [00:13:57](#) كذلك بعض الناس في قراءة القرآن ثم التحقيق والتدوير يمد مدودا او يلحن الحانا حتى ربما وافق المغنيين في الترتيب. هذا كله من التنطع ايضا بعض الناس ربما يتقمص اه كلام العلماء - [00:14:22](#) طالب صغير علم صغير يسأل او بين زملائه في والمسألة فيها خلاف واقول والراجح وعندي وقلت وانا ارى وعندي انا هذا من التنطع ما يصلح هذا تقوله انت صغير لا تقبل قال الشيخ ابن عثيمين يقول وعندي - [00:14:43](#) شيخ الاسلام يقول والتحقيق انا اقول مثلهم نقول لا هذا ابن عثيمين هذا ابن باز رحمه الله شيخ الاسلام ابن تيمية انت صغير هذا من التنطع على يوجب الهلاك هلك المتنطعون اذا فالبساطة والتأني وعدم الاسفاف هذا مما جاءت به الشريعة. نعم - [00:15:07](#) وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسدوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. رواه البخاري. وفي رواية له - [00:15:29](#) وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة. القصد القصد تبلغ وقوله صلى الله عليه وسلم الا غلبه اي غلبه الدين وعجز ذلك المشاد عن مقاومة الدين لكثرة طرقه الغدوة سير اول النهار والروحة اخر النهار والدلجة اخر الليل وهذا شعارة وتمثيل ومعناه - [00:15:49](#) استعينوا على طاعة الله عز وجل بالاعمال في وقت نشاطكم وفراغ قلوبكم وفراغ قلوبكم بحيث يستذلون العبادة العبادة ولا تسأمون وتبلغون مقصودكم كما ان المسافر الحاذق يسير في هذه - [00:16:17](#)

اوقات ويستريح هو ودابته في غيرها فيصل المقصود فيصل المقصود بغير تعب والله اعلم. طيب هذا يتفسرها النووي رحمه الله قال عليه الصلاة والسلام ان الدين يسر. وماذا معنى؟ الدين يسر. فان رأى الانسان فيه عسرا فنقول اما ان ليس عسرا وانت تراه عسر - 00:16:37

ها او ان او هذا ليس من الدين تقدم معنا. قال وان يشاد الدين احد الا غلبه يعني الدين ما قلنا يقوم ساعات يصوم كل الايام يقرأ عشر اجزاء في اليوم هذا خطأ هذا تألف الامر - 00:16:59

ان شيئا فشيئا ولا سيما عند البداية. نعم بعض الناس مثل علماء كبار السن ما عندهم شغل يصوم قد يكثر من الصيام. قد يقرأ في اليوم عشر اجزاء لكن هذا كبير سن فارغ يعني ما عنده اشغال ما عنده دراسة ما عنده شغل في المزرعة ولا في الدكان ما يطلب الرزق لاهله ولنفسه - 00:17:19

سنحتاج ان يطلب الرزق ما يقول اعطوني انا اتفرغ للعبادة واعطوني هذا خطأ بل اعمل واشتغل وادرس واعمل في مزرعة واعلم بالتجارة اذا ليس لك رزق الا التجارة معا المحافظة على الفرائض وتزود من النوافل - 00:17:39

وقوله عليه الصلاة والسلام فسدوا وقاربوا. التسديد الرمي والتسديد يعني اما تصيب الهدف او تقرب عنده. والمراد هنا ان تأتي بالكمال او دون الكمال يعني حول الكمال ما تستطيع والنبي عليه الصلاة والسلام قال لعبدالله بن عمر رضي الله عنهما صم من الشهر ثلاث ايام - 00:17:57

وذلك ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم وكان من صغار الصحابة ومن علمائهم وعبادهم زوجه ابوه عبدالله بن عمرو رضي الله عنه امرأة فتاة فبعد ايام اتى عمرو بن العاص الى زوجة ابنه - 00:18:22

فسألها كيف عبد الله؟ قالت نعم الرجل يقوم الليل ويصوم النهار وما فتش لنا كنفا زوجها الله كانها يعني لا شيء كان سيارة شراها وركنها في البيت يصوم النهار يقوم الليل ومات زوجته - 00:18:42

حاول معه ما اطاعه فذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال لهم الخبر النبي دعاه الم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار؟ قال بلى يا رسول الله فقال صم من الشهر ثلاث ايام - 00:19:04

وامر ان يقرأ القرآن في شهر فالمقصود ان هذا ورد جيد ثلاث ايام من كل شهر اما تصومها ايام البيض ايام اللي ايام الليل البيض ثلاث طعش واربع طعش وخمس طعش او تقسمها اثنين اثنين خميس خميس صمها في المقصود انه لا يمر الشهر تصوم ثلاثة ايام - 00:19:23

كذلك الورد ورد عامة الناس جزء طيب هذا نقول نطالب العلم ينبغي ان يزيد الحافظ يزيد في الحفظ والمراجعة باذن الله ينسى لكن عامة الناس نقول جزء يومي هذا طيب - 00:19:45

طيب فاما يقول فسدوا وقاربوا وابشروا ما عليك ابشر بالخير اذا اتجهت الى الله عز وجل وعملت ما تستطيع وحافظت عليه ابشر بالخير واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة. هذي الغدوة الذهاب في النهار والدلجة والروحة الذهاب اخر النهار - 00:20:00 بالليل هذا تشبيه للعمل العامل بالمسافر. المسافر يمشي في الصباح وكان ايام الحيوانات الابل او الخيول او البغال في النهار اذا اشتد الحر ما تمشي فلو سار في وسط النهار في الحر دابة تهلك. لكن في الصباح تمشي. وبعد ان يبرد النهار بالعصر تمشي. بالليل تمشي - 00:20:23

هكذا نفس الانسان نفس الانسان يمشي معها ويسايسها وربما الانسان يصوم ثم يجد نفسه في الصيام تكلف افطر الحمد لله. اتاك ضيف افطر ما عليك حسيت بالتعب والمرض افطر مو مشكلة - 00:20:51

لكنك لا تفرط بحيث يمر الشهر والشهر ما صمت لان هذا النفس ايضا اذا تعودت على الكسل كسلت انتبهوا زين ترى في افراط غلو وفي تقصير وتفريط فلا هذا ولا هذا - 00:21:10

نعم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقال قالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم في الشمس ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم. فقال النبي صلى الله عليه - 00:21:26

وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه. رواه البخاري طيب هذا فيه نفس الحديث هذي تدل على نفس المعنى على عدم التكلف وعدم الاشقاء هذا الرجل اسمه ابو اسرائيل وفيه من الفوائد - [00:21:49](#)

جواز تسمية اسرائيل ولا لا؟ يجوز. وش معنى اسرائيل؟ معناها عبد ترى. واسرائيل واسرائيل يعقوب عليه السلام. نعم الناس يكرهون الان هذا الاسم لانه اليهود الان اللي الذين احتلوا فلسطين واذوا المسلمين. لكن هذا الاسم جائز شرعي - [00:22:08](#)

ومع هذا ما ينبغي للانسان الان يسميه بهذا الاسم. لماذا؟ مستنكر. والحمد لله انت لست في ضرورة هذا الاسم اسمي عبد الله سمي محمدا سمي عبد الرحمن لكن لو سمي احد ابنه اسرائيل نقول هذا ليس منكرا - [00:22:28](#)

عموما هذا اسمه ابو اسرائيل كنيته ابنها اسمه اسرائيل. هذا كان واقف في الشمس والنبي رآه وهو يخطب فسأل ما هذا؟ قالوا هذا نذر ان يقوم في الشمس وانت تخطب تعظيما للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يقعد ولا يستطيع - [00:22:47](#)

ولا يتكلم ماذا اراد؟ اراد القربة. اراد تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. ونقول هذا مخالف للشرع لان تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم انما يكون بما وافق الشرع القربة الى الله بما وافق الشرع. وليس مما تراه انت او تظنه قربة - [00:23:07](#)

نعم طيب وفيه من الفوائد انتبهوا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعلم الغيب كيف قدرت؟ منين نعرف هذا من قوله فسأل عنه فلو كان يعلم الغيب لقال خلاص اجلس اجلس. افطر ما يعلم الغيب عليه الصلاة والسلام - [00:23:29](#)

طب وهل هذا عيب في النبي صلى الله عليه وسلم الجواب؟ كلا والله بل الله عز وجل يقول له قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله بل من ادعى ان النبي صلى الله عليه وسلم يعلم الغيب فقد خالف القرآن. ومخالفة القرآن في هذا المسائل كفر - [00:23:51](#)

تكذيب القرآن فان قالت قائل اليس النبي صلى الله عليه وسلم اخبر عن غيبات تكون يوم القيامة واخبر عن الغيبات في الحاضر احيانا يخبر اشياء غيبية. فالجواب ان هذا مما جاء به الوحي. مما جاء به - [00:24:14](#)

طيب مثل ماذا؟ مثل قصة المنافقين الذين قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب بطونا ولا اكذب السنا ولا اجبن عند اللقاء فذهب عوف قال عوف ابن مالك كذبت ولكنك منافق لاخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:34](#)

فذهب عوف رضي الله عنه الى النبي صلى الله عليه وسلم ليخبره فوجد الوحي قد سبقه واخبر بها مناق وراح النبي راكب راحلته جاي منها في قالوا يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب انما كنا نقطع عنا عناء الطريق. يقول الراوي ابن عمر كاني انظر اليه - [00:24:53](#)

المتعلقة بنسعة ناقة النبي صلى الله عليه وسلم والنسعة الحبل يربط به البعير يربط به عليه الكتب والمحامل التي على البعير مربوطة من تحت هذا الرجل مسكها يا رسول الله انما كنا نخوض ونلعب يقول ابن عمر كان ما يلتفت اليه ولا ينظر اليه - [00:25:14](#)

قال يزيد ان يقول ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون؟ لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم طيب منين جاه الخبر؟ الوحي ايضا اخبار يوم القيامة اخبر ماذا يكون؟ الشفاعة مثلا مرور الناس الانبياء مع الرجل والرجل وليس معه احد هذا - [00:25:33](#)

الوحي اذا نقول النبي ما يعلم الغيب ابدا وايضا نقول ما جاءت من من الغيبات تقول جاء به الوحي. طيب. وفيه ان الانسان اذا نذر معصية لا يوفي بها. قال صلى الله عليه وسلم من نذر ان يطع الله فليطعه. ومن نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:25:55](#)

وفي قوله وليتم صومه ان هذا نذر طاعة يتمه. اما نذر المعصية لا يستظل لا يتكلم لا يقعد ما يتمه طيب ماذا يفعل؟ نقول يكفر كفارة يمين وقد جاء مثل هذا الحديث وامره النبي عليه الصلاة والسلام آ - [00:26:20](#)

اخت عقبة بن عامر رضي الله عنهما نذرت ان تمشي لبيت الله حافية. فقال مرها فلتمشي فلتركب فلتمشي ولتركب تختمر ولتصوم ثلاثة ايام. والمقصود ان من نذر نذر المعصية فلا يفي بها لكن يصوم ثلاثة ايام اذا كان لا يستطيع الاطعام اما اذا كان الاطعام فيطعم عشرة مساكين كفاطى نذر كفارة يمين - [00:26:38](#)

نعم قال رحمه الله باب المحافظة على الاعمال. قال الله تعالى الم بأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا

يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فقال عليهم الامد - [00:27:03](#)

طقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون. قوله تعالى الم يأن الذين امنوا السؤال هنا سؤال انكار وكذلك ترغيب في ان الانسان يلين قلبه للذكر والموعظة والقرآن والطاعة وما نزل من الحق عن القرآن. ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب هم اليهود والنصارى. فطال عليهم الامد يعني تقادمت الايام والليالي - [00:27:28](#)

فقت قلوبهم واعرضوا عن كتاب الله وحرفوه ووقعوا في المحرمات. هذا تحذير من الله عز وجل لنا. نحن ان نقع فيما وقع فيها الكتاب من الاعراض عن القرآن والاعراض عن الذكر وهذا في الواقع قد حصل - [00:27:58](#)
كم من الناس اليوم اذا اردت ترقيق القلوب يسمع الاناشيد ولا اقول الصوفية لا الان من اهل السنة ممن ينتسب الى السنة والجماعة تجدهم يسمعون الاناشيد والترانيم وربما يعني جعلوا مواضع العلماء والمشايخ وراها اصوات مؤثرة صوتية والواقع موسيقى -

[00:28:18](#)

موسيقى سيدي الشيخ يعظ ويتكلم ويضع همهم ليه طيب يا اخي؟ قال عشان نأثر في النفس. بالموسيقى قال لا هذي المؤثرات الصوتية المهممات باللسان او بالالات بالبرامج الحاسوبية نقول كل هذا ما ينفع - [00:28:44](#)

الهممات او البرامج الحاسوبية اللي تنتج الصوت هي في الواقع موسيقى وهذا والله من التخريب لكلام العلماء والمواضع بادخال هذه الاصوات والمؤثرات الصوتية ولذلك انتبهوا انتبهوا هذا من البلاء الجديد والواقع انه قديم لكن فيما سبق كان عند اهل البدع والان دخل على اهل السنة ونقول من - [00:29:06](#)

هذا فقد شاب اهل البدع والتشبه باهل البدع محرم ولا يؤثر تغيير الاسم. يعني يقول يقول ما هو موسيقى هذي مؤثرات صوتية نقول بل موسيقى. الا تعلم ان من الناس - [00:29:33](#)

من يشرب الخمر ويقول هذي مو خمر هذا مشروب روجي. يأكلون الربا ما يقول ربا يقول هذا فوائد يسمونها ايش؟ فوائد بنكية نقول هذي ربا فهكذا ان يسمعون الموسيقى هذي مؤثرات صوتية. هذي ترانيم هذي هممات تقول هي موسيقى هي اغاني - [00:29:50](#)
هي امور محرمة لا تجوز فاتقوا الله عز وجل في انفسكم وخص بذلك الشباب انتبهوا. تسمع مواضع اناشيد اسمعوا القرآن قلبك بذنب اخر قص الانبياء عليهم الصلاة والسلام بالاستغفار بالذكر بالتسبيح بالدعاء - [00:30:16](#)

الله المستعان نعم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حربه من الليل او عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. رواه مسلم - [00:30:34](#)

في هذا مشروعية الاوراد وقد اشرنا الى قبل قليل. ثلاث ايام من الشهر جزء من القرآن نصف ساعة من قيام الليل. الذكر استغفار مية تسبيح مئة تهليل مئة هذه اوراد جاءت بها السنة. ينبغي الانسان ان يحافظ عليها. فاذا تركها نسيانا او كسلا - [00:30:57](#)

او نام عنها نقول يقضيها وهذا النبي عليه الصلاة والسلام قال من نام عن حربه من الليل يعني الورد من القرآن فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل. فينبغي للمحافظة على او الجعل اوراد المحافظة عليها قضاؤها ولو ترك الانسان - [00:31:17](#)

نعم قال رحمه الله باب الامر بالمحافظة على السنة وادابها. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. الحديث لما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:31:40](#)

دعوني ما تركتكم انما اهلك من كان قبلكم كثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم. فاذا نهيتكم عن شيء اجتنبوه واذا امرتكم بامر فاتوا منه ما استطعتم. متفق عليه. طيب هذا الحديث وهذا الاية في باب - [00:32:02](#)

الامر بالمحافظ على السنة وادابها. المراد بالسنة هنا ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وليس المرض بالسنة اللي هي مقابل الواجب يعني النافذة لا السنة هنا الطريقة اي الدين - [00:32:22](#)

اهل السنة والجماعة هم اهل السنة يعني اللي يصلون النافلة نافلة الظهر بس لا اهل السنة يعني اهل الدين الذي جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. طيب قال الله - [00:32:37](#)

عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه. كل ما جاء به جاءنا به النبي عليه الصلاة والسلام يجب ان نقبله. وجوبا ويجب ان ننتهي عن ما نهى عنه يعني نعتقد انه من هي؟ طيب فان قال قائل يعني هل كل الاوامر تأتيها ننتهي عنها؟ نقول نعم - [00:32:47](#)
لكن الاوامر تأتي منها ما استطعنا ولذلك الحديث قيدها. قال عليه الصلاة والسلام اذا واذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم وما نهاية عنه فانتهوا عنه. طيب مثاله امرنا الله عز وجل بان نقوم في الصلاة ونقوم منه قانتين. وقال النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:33:10](#)

صلي قائما. طيب فينا ما استطع القيام؟ يقوم صلي قاعدا. ما استطع القعود اصلي على جنب وهكذا الوضوء يجب ان نتوضأ بالماء. ما وجدت الماء او كنت مريضا او كان البرد شديدا وليس عندي ما اسخن الماء به. نقول تيمم - [00:33:34](#)
طيب ما عندي ما اتيتم به كما لو كان الانسان مربوطا او في يديه حروق ما يستطيع ان يتيمم يقول صلي بغير وضوء ولا تيمم. اذا الاوامر تأتي منها ما استطعنا - [00:33:52](#)

فاذا عجزنا عنها كلها سقطت عنا النواهي ننتهي عنها طيب فان قال قائل هل اذا جاءنا امر نسأل هل هو واجب ام مستحب واذا جاءنا نهى نسأل هو هل هو حرام او مكروه؟ الجواب لا ما ينبغي هذا - [00:34:05](#)
ما ينبغي قال شيخنا محمد بن عثيمين رحمه الله يقول لا اعلم ان الصحابة رضي الله عنهم كانوا اذا امرهم النبي صلى الله عليه وسلم بامر قالوا هل هو واجب؟ يجب يا رسول الله - [00:34:25](#)

او مستحب نسويه ولا ما نسوي؟ لازم هذا المعنى. واذا جاءهم نهى قالوا حرام يحرم ثم يقول ما يفعل ابد ما ما يستفسرون. اتاهم الامر فعلوه اتهم النهي؟ تركوه لكن ما عجزوا عنه من الاوامر يسقط - [00:34:41](#)
واما النوافل فما فيها عجز اذا كنا لا تدخن ترى والله ما اقدر ما ادخن كيف ما تقدر ما تدخن غيبة يغتاب يسب يشتم ما اقدر ما اسب ما اشتهم هذا مو بصيح ذا هذا غير صحيح اذا فالاول ان اتيتها والنواهي نجتنبها - [00:35:01](#)

طيب وقوله صلى الله عليه وسلم دعوني ما تركتكم يعني لا تسألوني عن اشياء لم توجب فتوجب. وهذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن الان هل نحن منهيه؟ هل نحن من - [00:35:17](#)
عن السؤال الجواب نعم لا كيف نعم لا؟ نقول نعم منهيون عن الاسئلة التي لم تقع عن التكلف وكذلك عن الاسئلة التي فيها اشقاق او لا يراد بها وجه الله - [00:35:32](#)

لكننا مأمورون ان نسأل عن ديننا ونسأل العلماء ثم لا نسأل من الناس الا من توفر فيه شرطان الاول ان يكون عنده علم فيما نسأله فيه انتبهوا لا نقول عالم قد يكون في الطب اسأل عن الطب قد يكون هذا الشخص عنده علم بالنحو اسهل في - [00:35:52](#)
نحو ذلك ما سلف الحديث قد يكون عنده علم في الحديث لكن ما عنده علم بالتفسير اذا فاسأل الشخص عما هو عالم فيه طيب الثاني ان يكون المينا ان يكون ايش؟ امينا يعني صاحب دين صاحب ثقة فقد يكون عند انسان علم لكنه غش - [00:36:18](#)
شاش ما يحبني ما يريدني الخير اذا فلا اسأل من توفر فيه شرطان ان يكون عنده علم فيما اسأله فيه ان يكون عنده امانة بحيث ما ما يغش ما يكتب - [00:36:41](#)

العلم الصحيح نو وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى. رواه البخاري. الله اكبر. هذا الحديث فيه بشارة - [00:36:56](#)

وفيه نذارة فيه بشار بشارة لمن اطاع النبي صلى الله عليه وسلم بدخول الجنة وفيه تحذير لمن عصى النبي عليه الصلاة والسلام من النار فقد ادخلوا النار. فان كانت معصيته للنبي صلى الله عليه وسلم تامة دخل النار مؤبدا. واما اذا كان - [00:37:23](#)
يطيع ويعصي عنده معصية عنده طاعة فقد يدخل النار وقد لا يدخلها وان دخل فانه لا يخلد فيها اذا كان عنده كبيرة من كبائر الذنوب وفيه ان طاعة النبي صلى الله عليه وسلم من اسباب الجنة وفي البشارة لامة النبي صلى الله عليه وسلم بدخول الجنة -

[00:37:43](#)

نعم قال رحمه الله باب وجوب الانقياد لحكم الله تعالى وما يقوله من دعي الى ذلك وامر بمعروف او نهى عن منكر قال الله تعالى فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا - [00:38:04](#)

بانفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. في هذا وجوب التحاكم الى كتاب الله عز وجل والى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. وفي ان يجب الرضا بحكم الله وانه ينفي الايمان اما التام او الكمال عمن لم يكن كذلك. فلا وربك لا يؤمنون اي اما - [00:38:27](#)

لا يؤمن اصلا اذا عرض الحكم له حكم رسوله بالمرة او يكون عندهم ايمان ناقص اذا كان عندهم ضعف في قبول حكم الله حكم رسوله صلى الله عليه وسلم الايمان الكامل ان يحكمون النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرع ما جاء في قانون السنة في كل مختلف فيه - [00:38:54](#)

وايضا ما يجدون في نفوسهم حرج يعني ظيق وتخرج وعدم قبول يعني شيء عنده ويسلم التسليم التام طيب وفي هذا وهذا الامر هذا عام وخاص عام في الامة يجب يتحاكم الجميع الى كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:39:16](#)

الرؤساء والوزراء والعامة والمزارعون والاطباء والتجار والجميع. وكذلك الانسان في نفسه يجب ان يحكم الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم في فيما شجر. قد يكون بين زوجته خلاف. قد يكون بينه وبين جاره خلاف. قد - [00:39:37](#)

يكون بينه وبين اخوانه واخواته قد يكون في الميراث. قد يكون بينه وبين صاحب الدكان صاحب البيع والشراء في السوق المقصود ان هذا عام وخاص واكثر الناس. اذا ذكر الحكم بما انزل الله انما يروح راسه وفكره الى الحكام. طيب - [00:39:57](#)

من الناس من لا يحكم القرآن اصلا في حياته. يظلم زوجته يظلم اخوانه يأكل الميراث ما يعطي اخواته الميراث يظلمهم يأكل حقوق العمال يأكل حروق الجيران. يقول انت ما حكمت القرآن اصلا؟ ثم يقول الحاكم والحاكم والحاكم. نقول حاكم الذي يخاطب بها نعم. لكن الذي يخاطب - [00:40:16](#)

عامة الناس الحاكم يتكلم مع العلماء والوزراء ووجهاء الناس. اما عامة الناس تقول انت حكم القرآن اصلا ارجع العلماء في تحكيم يعني القرآن والسنة في حياتك اسأل عن عن عن الشيء اللي اشكل عليك - [00:40:42](#)

المقصود ان هذا امر واجب لكنه ايضا يخاطب به العامة عموم الناس ويخاطب به الانسان ايضا في نفسه والى هنا انتي درس اليوم والله تعالى اعلم شيخ من الزمن يقول احسن الله اليكم - [00:40:59](#)

اسأل الطالب محمد بن حسن يقول احسن الله اليكم هل يجوز ترتيل الدعاء والاذكار؟ جزاكم الله خيرا. اعد يقول احسن الله اليكم هل يجوز ترتيل ترتيل؟ اي نعم ايه الدعاء والاذكار؟ نسأل هل النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ذكر الله عز وجل - [00:41:30](#)

يرتب سبحان الله والحمد لله والله اكبر. صلى الله على محمد هل هكذا يفعل هل الصحابة رضي الله عنهم عن ذلك هذا مع الاسف موجود ايضا بعض الناس في دعاء القنوت - [00:41:48](#)

تجده يرتل ويلحن ويطيل على الناس هذا خطأ ما كان النبي عليه الصلاة والسلام يفعل ذلك ولو كان الصحابة رضي ذلك ولا كان علماؤنا المعاصرون لا من توفي كالشيخ ابن باز والشيخ ابن عثيمين وبين المعاصر الشيخ الفوزان سماحة المفتي وغيره من اهل العلم يفعلون ذلك. اذا فهذا من المحدثات - [00:42:06](#)

اذكر الله عز وجل وبدون تلحين وبدون انغام السائل عبد البر ابن عبد الفتاح يقول احسن الله اليكم. ما حكم الانشاد اجتماعه او تقديمه الله حيا الله عبد البر وسلم لي على ابوك الشيخ عبد الفتاح - [00:42:31](#)

واعد السؤال يقول احسن الله اليكم حكم الانشاد استماعه او تقديمه. يقول اما الاناشيد الان تسمى اناشيد اسلامية فما عندنا شي اسمها ناشيد اسلامية ما في شي هذا نسبة نسبة الشيء الاسلام لا تبيحه - [00:42:52](#)

واما يعني انشاد مثلا ابيات في القصائد مثلا بصوت ملحن بدون مؤثرات فهذا قد جعل الصحابة رضي الله عنهم يعني الصحابة آآ في الانشاد في حدود نحن الذين بايعوا محمد على الجهاد ما بقينا ابدأ - [00:43:10](#)

اللهم لا عشا الا عيش الآخرة وهجرا وكانوا يعملون يشتغلون. اما يتجمعون في المسجد وانشيد او في المسرح وانشيد هذا غير صحيح. لكنهم يعملون يشتغلون مثلا في المزارع يمشون في الطريق وانشد واحد واحد منهم مثل هذا ما ينكر اما هذه الاشياء

الجديدة تسمى اناشيد - 00:43:32

اسلامية او ما اشبه ذلك هذا من محدثات فلا تنشدها ولا تستمع اليها. اتركها السائل هيثم بن حبيب يقول احسن الله اليكم نفس

السؤال هل اناشيد الاسلامية حرام ام اناشيد التي فيها موسيقى فقط - 00:43:52

هم الموسيقى هذي ما حرام بدون تفصيل. واما اناشيد الاسلام الاسلامية نقول ما في اناشيد اسلامية. ما في اناشيد اسلامية وسبق

الجواب لعبد البر نعم شيخنا احسن الله اليكم آآ ما حكم - 00:44:17

كتابة صلى الله عليه وسلم رمز او اختصار صلوة احسنت بعض الناس يكتب ثم مستعجل في قصاد او صال عين ميم رمز هذا خطأ قال العلماء اقل هذه الكراهة يقال انا مستعجل والكتابة سريعة والمعلم يكتب يقرأ يتكلم بسرعة نقول اترك فراغا لصلى الله عليه

وسلم اتركه فراغا بعد - 00:44:34

ارجع واكتبها فلا تفعل هذا السائل ناصر العتيبي يقول احسن الله اليكم لو نذر انسان ان يفعل معصية معينة ولم يفعلها فهل يكفر قل

نعم نقول يجب تركها ويحرم فعل معصية - 00:45:00

وعليه يكفر كفارة يمين بقوله صلى الله عليه وسلم كفارة النذر كفارة يمين طيب الفيسبوك ولا شنو؟ اه والطالب مهاب يقول احسن

الله اليكم ما حكم شاتم الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل يكفر - 00:45:21

شاتم النبي نقول نعم من شتم النبي عليه الصلاة والسلام بالاجماع يكفر بالاجماع ولو تاب لا تقبل توبته بمعنى نحن ما نقبلها ولذلك اه

شيخ الاسلام رحمه الله في كتابه الصارم المسدود على شاتم الرسول ذكر هذه المسألة وذكر انه - 00:45:54

او بين بين الله اذا صدق تقبل توبته. لكن نحن نقتله يقتل ثلاثة من الرسول يقتل نعم لكن الذي يقتله وينفذ فيه القتل هو ولي الامر.

فان كنا في بلد لا تحكم فيه الشريعة لا لا نعتدي عليه نحن - 00:46:17

هذا من اختصاص ولي الامر نقول ايضا لو قال انا تبت نقول تفضل نقبل توبتك لكن قص راسك هذا البدء يحكم في الشريعة لكن لو

صدقت توبته الله يتوب على من تاب - 00:46:34

نعم - 00:46:50